الاستجابة للعنف الإلكتروني

دليل الممارس

تم إعداد هذا التقرير بدعم مالي من (Safe Online). تعبّر الآراء والاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه عن وجهة نظر منظمة سييد و فريق عمل العنف الإلكتروني، ولا تعكس بالضرورة آراء (Safe Online)

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

المحتويات

مقدمة ٤

العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا ٤

الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا ٤

الغاية ٤

أنواع العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا ٥

أنواع الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا ٦

المخاطر والاعتبارات الخاصة بالسياق فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا ٧

مجالات الاستجابة الرئيسية ٨

عملية إدارة الحالات ٩

خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي ١٠

الحماية والسلامة الجسدية ١١

التوعية التكنولوجية و الإزالة الآمنة للمحتوى الضار ١٣

عملية الحماية وإنفاذ القانون ١٧

ارقام هواتف الخطوط الساخنة ١٨

أُعدّت هذه الوثيقة الإرشادية من قِبل منظمة "سيد"، وهي منظمة غير حكومية مسجلة في إقليم كوردستان - العراق، والرئيس المشارك لفريق عمل مكافحة العنف الإلكتروني، وقد راجعها أعضاء فريق العمل وأقرّوها. فريق عمل مكافحة العنف الإلكتروني هي منصة تنسيق وطنية أُنشئت عام ٢٠٢١، وتتمثل مهمتها في معالجة كافة أشكال العنف الإلكتروني في العراق، بما في ذلك العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا، والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا، والتنمر الإلكتروني، والتحرش الرقمي. ويجمع فريق العمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والجهات الحكومية الفاعلة لتعزيز التنسيق بين قطاعي العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، وتحسين آليات الوقاية والاستجابة، وبناء القدرات، وتشجيع مناهج وضع الناجين والأطفال في المركز، والدعوة إلى سياسات وأنظمة أكثر فعالية لحماية النساء والفتيات والأطفال في جميع أنحاء العراق وإقليم كوردستان.

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

مقدمة

يُعدّ هذا المصدر بمثابة دليل إرشادي لدعم مدراء الحالات والعاملين في الخطوط الأمامية والجهات المعنية بالحماية عند التعامل مع حالات العنف الإلكتروني في العراق وإقليم كوردستان-العراق. وهو مُكمّل لإجراءات التشغيل القياسية الحالية لإدارة الحالات، حيث يُقدّم اعتبارات وأدوات وأساليب إضافية خاصة بحالات العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا، والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا. صُمّم هذا الدليل ليُكمّل إجراءات التشغيل القياسية الحالية للمنظمات، لا ليحلّ محلّها، ويجب تطبيقه ضمن عملية إدارة حالات العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا، والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا. يُقدّم هذا الدليل توصيات عملية، تُركّز على الناجين وتستند إلى الحقوق، للاستجابة لحالات العنف الإلكتروني، مع تسليط الضوء على الاعتبارات الخاصة التي تتطلبها هذه الحالات فيما يتعلق بالصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، وتخطيط السلامة والحماية، وإدارة المخاطر والأدلة الرقمية، والتواصل مع جهات إنفاذ القانون ومقدّمي الخدمات الآخرين.

العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا

فعل عنف يرتكبه فرد أو أكثر، ويتم ارتكابه أو المساعدة فيه أو تفاقمه أو تضخيمه جزئياً أو كلياً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو الوسائط الرقمية، ضد شخص على أساس جنسه.[1]

الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا

يشير هذا المصطلح إلى الحالات التي تتضمّن استخدام التقنيات الرقمية والإنترنت والاتصالات في مرحلة ما من مراحل الإساءة أو الاستغلال. يُعدّ مصطلحي «التيسير عبر التكنولوجيا» و«عبر الإنترنت» مصطلحين متقاربين ولكنهما مختلفان، ويُستخدمان لوصف أشكال الإساءة والاستغلال التي قد تحدث كلياً عبر الإنترنت أو من خلال مزيج من التفاعلات الإلكترونية والمباشرة بين الجناة والأطفال. وتشمل أشكال الإساءة والاستغلال عبر الإنترنت عموماً إنتاج ونشر وحيازة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، واستدراج الأطفال لأغراض جنسية، والبث المباشر للاعتداء الجنسي على الأطفال، والابتزاز الجنسي للأطفال.[2]

صُمم هذا الدليل ليستخدم ضمن عمليات إدارة الحالات القائمة على نهج العمر والجنس والتنوع. وهو يُؤكد على ضرورة أن تُراعي الاستجابات للعنف الإلكتروني المخاطر والعوائق واحتياجات الخدمات المختلفة للناجين من جميع الأعمار والأجناس وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من ذوي الخصائص المتنوعة، وأن تضمن وصولاً عادلاً وآمناً ومناسباً إلى الخدمات.

الغاية

يتناول هذا المستند النقص في التوجيهات المحددة بشأن العنف الإلكتروني للعاملين في مجال الاستجابة في العراق وكوردستان، وذلك بتوفير مرجع متخصص يسد ثغرات جوهرية في التوجيهات العملية للتعامل مع العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا. صُمم هذا المستند ليُكمِّل، لا ليَحل محل، إجراءات التشغيل القياسية الحالية لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، وذلك بتزويد الممارسين بتوجيهات وأدوات والمعرفة المُوجَّهة للاستجابة الآمنة والفعالة للعنف الإلكتروني، ودعم نتائج أكثر ملاءمة وتنسيقاً وتركيزاً على الناجين، سواءاً كانوا بالغين أو أطفالاً. يُحدد الملف المخاطر والاعتبارات الرئيسية، والإجراءات الموصى بها، وأدوار مقدمي الخدمات المعنيين في تلبية احتياجات الناجين من حيث السلامة الجسدية والصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، والخيارات القانونية، والحماية الرقمية.

ملاحظة: هذا الدليل مُخصص للاستخدام مع كل من البالغين والأطفال الناجين. في حالات الأطفال، يجب دائماً مراعاة بروتوكولات حماية الطفل.

---

١ جعل جميع الأماكن آمنة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢١

٢ الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالاستغلال الجنسي للأطفال. (أبريل ٢٠٢٥). إرشادات المصطلحات الخاصة بحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. الطبعة الثانية. منظمة ECPAT الدولية: بانكوك

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

أنواع العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا

المطاردة الإلكترونية
استخدام التكنولوجيا للتجسس على أنشطة وسلوكيات شخص ما ومراقبتها في الوقت الفعلي أو تاريخياً. ويتضمن ذلك المراقبة المتكررة غير المرغوب فيها، أو التواصل، أو التهديدات.[3]

استقاء المعلومات الشخصية
الكشف عن البيانات الشخصية عبر الإنترنت مصحوباً باقتراحات خبيثة للآخرين للاتصال بالشخص بهدف إلحاق المزيد من الضرر أو بنية غير لائقة.[٤]

القرصنة
استخدام التكنولوجيا للحصول على وصول غير قانوني أو غير مصرح به إلى الأنظمة أو الموارد بغرض الحصول على معلومات شخصية، أو تغيير المعلومات أو تعديلها، أو التشهير بالناجي/ة والتقليل من شأنه/ها.[٥]

خطاب الكراهية
أي نوع من أنواع التواصل في الكلام، كتابيا او سلوكيا، الذي يهاجم أو يستخدم لغة مهينة أو تمييزية فيما يتعلق بشخص أو مجموعة على أساس هويتهم، أي على أساس دينهم أو عرقهم أو جنسيتهم أو لونهم أو نسبهم أو جنسهم أو أي عامل آخر من عوامل الهوية.[٦]

الإساءة القائمة على الصور
يتضمن استخدام الصور للإكراه أو التهديد أو المضايقة أو التشييء أو الإساءة. أحد أشكال الإساءة القائمة على الصور هو الاعتداء الجنسي القائم على الصور، والذي ينطوي على واحد على الأقل من ثلاثة سلوكيات: التقاط صور جنسية صريحة أو مشاركتها أو التهديد بمشاركتها دون موافقة.[٧]

التحرش الجنسي الإلكتروني
أي سلوك جنسي غير مرغوب فيه عبر الوسائل الإلكترونية، وقد يشمل ذلك الاستمالة الجنسية غير المرغوب بها؛ والطلبات غير المرغوب فيها للتحدث عن الجنس؛ والطلبات غير المرغوب فيها للقيام بأي نشاط جنسي عبر الإنترنت أو شخصياً؛ وتلقي رسائل وصور جنسية غير مرغوب فيها؛ ومشاركة الرسائل والصور الجنسية دون إذن؛ والكشف عن معلومات تعريفية و شخصية عن شخص ما عبر الإنترنت.[٨]

الابتزاز الجنسي
التهديد بنشر معلومات عن فرد (بما في ذلك الصور أو مقاطع الفيديو) للجمهور أو أصدقائهم أو عائلتهم عبر الإنترنت، ما لم يتم تلبية طلب ما.[٩]

---

٣ جعل جميع الأماكن آمنة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢١.

٤ دليل الشباب لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الانترنت. هيئة الأمم المتحدة للمرأة ٢٠٢٢

٥ جعل جميع الأماكن آمنة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢١

٦ المرجع نفسه، صفحة ١٧

٧ المرجع نفسه، صفحة ٦٧

٨ المرجع نفسه، صفحة ١٣

٩ دليل الشباب لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الانترنت. هيئة الأمم المتحدة للمرأة ٢٠٢٢

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

أنواع الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا

المواد الإباحية المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال

المواد المرئية، وقد تشمل محتوى مكتوباً أو صوتياً، التي تصور أو تصف أو تمثل أي شخص يقل عمره عن ١٨ عاماً: (أ) يمارس نشاطاً جنسياً حقيقياً أو محاكاة؛ (ب) في حضور شخص يمارس أي نشاط جنسي؛ (ج) يتم عرض أعضائه التناسلية لأغراض جنسية في المقام الأول؛ أو (د) يتعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتكون هذه المواد ذات طبيعة جنسية.[١٠]

الاستدراج الإلكتروني للأطفال

عملية إقامة/بناء علاقة مع طفل من خلال استخدام الإنترنت أو التقنيات الرقمية الأخرى لتسهيل الاتصال الجنسي مع ذلك الشخص.[١١]

الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر البث المباشر

يشير هذا المصطلح إلى بث مباشر لحالات الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. وهذا يعني أن البيانات تُنقل فوراً إلى المشاهد، الذي يمكنه متابعة الاعتداء والتفاعل معه أثناء حدوثه. ومن المهم للمشاهد أن البث لا يترك أي أثر على جهازه، لأنه لا يتم تنزيل أي ملف؛ فعند إيقاف البث، تختفي مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، إلا إذا قام الجاني بتسجيلها عمداً.[١٢]

مواد الاستغلال الجنسي للأطفال المُنتَجة ذاتياً

المواد الجنسية التي يصنعها الأطفال أنفسهم، والتي يمكن إجبارهم عليها أو التلاعب بها من خلال الاستدراج عبر الإنترنت أو الابتزاز الجنسي للأطفال.[١٣] لا ينبغي تحميل الأطفال المسؤولية الجنائية عن إنتاج صور لأنفسهم.[١٤]

الابتزاز الجنسي

شكل من أشكال الابتزاز حيث يتم تهديد الأطفال بنشر صور خاصة أو جنسية ما لم يقدموا صوراً إضافية أو أموالاً أو يشاركوا في أنشطة جنسية.[١٥]

التزييف العميق

الصور الرقمية والصوتية التي يتم تعديلها أو التلاعب بها بشكل مصطنع بواسطة الذكاء الاصطناعي و/أو التعلم العميق لجعل شخص ما يبدو وكأنه يفعل/تفعل أو يقول/تقول شيئاً لم يفعله/تفعله أو يقله/تقله في الواقع.[١٦]

---

١٠ UNGA (ديسمبر ٢٠٢٤). اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية المادة ١٤-٢.

١١ إرشادات المصطلحات لحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. الطبعة الثانية.

١٢ المرجع نفسه، صفحة ٨٦

١٣ المرجع نفسه، صفحة ٧٤

١٤ لجنة معاهدة حقوق الطفل. (سبتمبر ٢٠١٩).إرشادات بشأن تنفيذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال، وبغاء الأطفال، واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. CRC/C/١٥٦. الفقرة ٦٧.

١٥ إرشادات المصطلحات لحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. الطبعة الثانية.

١٦ جعل جميع الأماكن آمنة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢١

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

المخاطر والاعتبارات الخاصة بالسياق فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا

يجب على مدراء الحالات والعاملين في الخطوط الأمامية والجهات الفاعلة في مجال الحماية الذين يستجيبون لحالات العنف الإلكتروني ضمان معالجة القضايا والمخاوف المحددة للناجين بشكل منهجي، مع الحفاظ على نهج وضع الناجين في المركز ونهج الإستناد على الحقوق.

في العراق، يُمثل العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا مخاطر متميزة، وغالباً ما تكون مرتفعة، مقارنةً بأشكال العنف الواقعية. قد يكون الضرر مستمراً، ويتفاقم بسرعة، ويصعب احتواؤه، إذ يُمكن تخزين المحتوى المسيء ومشاركته وإعادة نشره إلى أجل غير مسمى، كما يُمكن للجناة الحفاظ على التواصل أو المراقبة أو الإكراه عن بُعد. قد يُعاني الناجون من ضائقة نفسية شديدة ومطولة، وتهديدات أمنية مستمرة تمتد عبر البيئات الرقمية والمادية، وتحديات معقدة تتعلق بالخصوصية والأدلة وإزالة المحتوى. في الحالات التي تتضمن المواد الإباحية المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال، يُعدّ نشر الصور أو مقاطع الفيديو عبر الإنترنت مؤشراً قوياً على وقوع اعتداء جنسي على الطفل في الواقع، مما يستدعي استجابة فورية لحماية الطفل.

في العراق وإقليم كوردستان، تتفاقم هذه المخاطر المتزايدة بفعل الأعراف الاجتماعية المحافظة وانتشار العنف الموثق «بدافع الشرف». فالتعرض للإساءة عبر الإنترنت، أو حتى مجرد الشعور بالتعرض لها، قد يعرض الناجين - ولا سيما النساء والفتيات - لخطر أضرار ثانوية جسيمة من أفراد الأسرة أو المجتمع، بما في ذلك الوصم الاجتماعي، والإقصاء الاجتماعي، وتقييد الحركة أو الحصول على التعليم والخدمات، والزواج القسري، والعنف الجسدي، والقتل. أما بالنسبة للأطفال، فقد تؤدي هذه الديناميكيات إلى ردود فعل عقابية أو وقائية لا تراعي مصالح الطفل الفضلى، مما يزيد من خطر تعرضه للعنف الأسري، أو يؤدي إلى حرمانه من المدرسة، أو الوصول إلى الإنترنت، أو الخدمات الأساسية

تُؤدي هذه العوامل إلى متطلبات إضافية وعاجلة لإدارة الحالات، وتستلزم تدخلات منسقة وسرية للغاية ومُراعية للسياق، تُعطي الأولوية لسلامة الناجين وكرامتهم ومصالح الطفل الفضلى وحقه في الاختيار المستنير. وتزداد هذه الجهود تعقيداً بسبب الثغرات في الإطار التشريعي، وغياب جهات حكومية مُخوّلة بوضوح بإدارة حالات الحماية أو التحقيق الجنائي، وعدم وجود بروتوكولات حكومية موحدة للتعامل مع حالات العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا، مما قد يزيد من خطر الكشف غير الآمن، وانتهاكات السرية، والاستجابات التي لا تضع الطفل أو الناجين في مركز الأولويات.

تسلط المجالات الرئيسية التالية الضوء على المجالات المهمة التي يجب على الممارسين فيها إيلاء اهتمام أكبر ومعرفة متخصصة واتخاذ إجراءات مناسبة لضمان استجابات آمنة وفعالة تضع الناجين في المركز لحالات العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا.

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

مجالات الاستجابة الرئيسية

ينبغي على الممارسين إيلاء اهتمام أكبر للمخاطر المتميزة، والتعرض المستمر، ومتطلبات التنسيق بين القطاعات المرتبطة بالعنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا عبر المجالات التالية:

- **خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي:** معالجة الضيق العاطفي الحاد والمطول والصدمات المرتبطة بالتعرض والضرر الذي يلحق بالسمعة، والتأثير النفسي المستمر لإعادة تداول المحتوى/ التعرض له، وفقدان السيطرة على المحتوى، والخوف من الاكتشاف، وإعادة الإيذاء.

- **التخطيط للسلامة المادية والرقمية:** حماية الناجين من التهديدات عبر الإنترنت وخارجها من خلال تقييم وتخفيف المخاطر المتعلقة بالاتصال بالجاني، والمراقبة، والانتقام، والأذى المحتمل على مستوى الأسرة أو المجتمع.

- **إدارة المخاطر الرقمية و الإزالة الآمنة للمحتوى الضار:** تعزيز المعرفة الرقمية للناجين؛ وتحديد وإدارة التهديدات المستمرة؛ ودعم التوثيق الآمن للأدلة الرقمية، عند الاقتضاء؛ وتسهيل الإبلاغ عن المحتوى المسيء وإزالته.

- **العمل مع جهات إنفاذ القانون وخدمات الحماية:** دعم الناجين في التفاعلات الآمنة مع جهات إنفاذ القانون والجهات القانونية أو الحماية الأخرى مع إعطاء الأولوية للسرية وحقوق الناجين والمصلحة الفضلى للطفل ومنع الضرر الثانوي.

يساعد هذا الدليل الممارسين على:

- **فهم المسألة:** اكتساب فهم واضح لمخاوف وتحديات حماية الناجين.

- **تحديد الإجراءات:** تحديد الخطوات المناسبة للدعم الفوري والمستمر.

- **استخدام الأدوات:** الوصول إلى الموارد والآليات الموصى بها والمناسبة للناجين.

- **التنسيق مع الجهات الفاعلة:** تحديد المنظمات ومقدمي الخدمات والسلطات المناسبة والتعاون معها.

ملاحظة: يجب أن تخضع الحالات التي تشمل أطفالاً (أقل من ١٨ عاماً) لبروتوكولات حماية الطفل وبروتوكولات مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا. قد تكون بعض مبادئ مكافحة العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا ذات صلة، ولكن يجب تكييفها مع الإجراءات التي تركز على الطفل.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

عملية إدارة الحالات

ينبغي معالجة حالات العنف الإلكتروني من خلال أنظمة إدارة حالات راسخة وفعّالة، ومسارات إحالة محددة بوضوح، بما يتماشى مع إجراءات التشغيل القياسية لحالات العنف ضد المرأة وحماية الطفل. تُعدّ هذه الأطر أساسية لضمان حصول الناجين على دعم سريع وعالي الجودة ومنسق بشكل جيد من مقدمي الخدمات المناسبين. إن دمج خدمات العنف الإلكتروني ضمن هياكل الاستجابة للعنف ضد المرأة والعنف ضد الطفل يُعزز استمرارية الرعاية، ويُشجع على التطبيق المتسق لمبادئ وضع الناجين والأطفال في المركز، ويُمكّن من استجابة شاملة وفعّالة لجميع أشكال العنف.

ينبغي لمقدمي الخدمات والجهات المعنية بالحماية تقييم وتحديد وترتيب أولويات احتياجات الخدمات على الشكل التالي:خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، والصحة، والخدمات القانونية، والحماية، والسلامة الرقمية، والمأوى، أو حماية الطفل، ودمج هذه الاحتياجات في خطة الحالة. كما ينبغي لمقدمي الخدمات تيسير الإحالات الآمنة والسرية، ودعم الوصول إلى الخدمات المتخصصة وغير المتخصصة المناسبة من خلال الموافقة المستنيرة، ومسارات الإحالة الآمنة، والمتابعة المنسقة. وتلي ذلك اعتبارات خاصة.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي

المسألة

يُلحق العنف الإلكتروني أضراراً بالغة ومطولة بالصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية للناجين، من البالغين والأطفال. فقد تُؤدي إمكانية تخزين المحتوى المسيء وإعادة نشره والوصول إليه مراراً وتكراراً إلى شعور دائم بالانكشاف وفقدان السيطرة وإعادة التعرض للإيذاء. وقد يُعاني الناجون من القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة وأفكار انتحارية وإيذاء النفس واضطرابات النوم وصعوبة في أداء وظائفهم اليومية. وتتفاقم هذه الآثار غالباً بسبب الخوف من انكشاف أمرهم، وتشويه سمعتهم، والوصم الاجتماعي، وخطر انتقام الأسرة أو المجتمع. أما بالنسبة للأطفال، فقد تشمل الآثار النفسية أيضاً الشعور بالخزي ولوم الذات وتغيرات سلوكية والانسحاب من المدرسة أو الأنشطة الاجتماعية وزيادة الاعتماد على الآخرين أو الشعور بالضيق نتيجة ردود فعل غير آمنة أو عقابية من مقدمي الرعاية.

ملاحظة: بالنسبة للحالات التي تشمل الأطفال، يجب أن تتبع جميع التدخلات بروتوكولات إدارة حالات حماية الطفل، وتطبيق مبدأ المصلحة الفضلى للطفل، وأن تضمن الوصول إلى الدعم النفسي-الاجتماعي المتخصص الذي يركز على الطفل.

الإجراءات

تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي:

تقييم سلامة الناجين والمخاطر المباشرة: تقييم المخاوف الفورية على السلامة بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالتعرض المستمر عبر الإنترنت، والاتصال بالجاني، والأذى العائلي أو المجتمعي، وإيذاء النفس أو الانتحار.

تقديم الإسعافات النفسية الأولية: تقديم دعم فوري يركز على الناجين للحد من الضيق العاطفي الحاد، وتعزيز استراتيجيات التأقلم، واستعادة الشعور بالأمان والسيطرة.

تقييم الاحتياجات المستمرة لخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي: تحديد طبيعة وشدة الآثار النفسية، وأنظمة الدعم الحالية للناجي، والحاجة إلى رعاية صحية نفسية متخصصة، وتقديم الإحالات اللازمة.

ضمان الإحالة العاجلة للحالات عالية الخطورة: في الحالات التي يكون فيها خطر وشيك لإيذاء النفس أو الانتحار أو التدهور النفسي الحاد أو التهديدات المباشرة للسلامة، أعط الأولوية للإحالة السريعة إلى خدمات الصحة العقلية المتخصصة وفقاً لإجراءات التشغيل القياسية.

الأطراف المعنية

اتصل بفريق مكافحة العنف الإلكتروني، أو مجموعة تنسيق مكافحة العنف ضد المرأة، أو مجموعات تنسيق الحماية الأخرى وآليات التنسيق الأخرى للوصول إلى أحدث معلومات مقدمي الخدمات، ومقدمي خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي المتخصصين، ومسارات الإحالة الآمنة.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

الحماية والسلامة الجسدية

المسألة

نظراً لطبيعة المجتمع المحافظة، تنطوي حالات العنف ضد المرأة وحالات الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا على مخاطر جسيمة للعنف، ليس فقط من الجاني، بل أيضاً من أفراد الأسرة والمجتمع. ويمكن اعتبار نشر الصور أو الرسائل أو الشائعات الخاصة دون موافقة صاحبها، أو التهديد بنشرها، بمثابة عار على الأسرة، مما يعرض الناجين، ولا سيما النساء والفتيات، لخطر اللوم والتهديدات والأذى الجسدي والحبس القسري أو العنف بدافع الشرف من الأقارب أو غيرهم في المجتمع. ونتيجة لذلك، قد يتطور الإيذاء عبر الإنترنت بسرعة إلى أذى يهدد الحياة في الواقع.

غالباً ما تكون هذه المخاطر حساسة للوقت وتتطلب تخطيطاً آمناً ودقيقاً يركز على الناجين، ويعطي الأولوية للسرية ويقلل من احتمالية الكشف غير الآمن. وقد تحد المخاوف الأمنية أيضاً من حرية تنقل الناجي، أو وصوله إلى الخدمات، أو تواصله، أو تعليمه، أو استخدامه للأجهزة الرقمية.

بالنسبة للأطفال، قد يؤدي الكشف عن الإساءة عبر الإنترنت إلى ردود فعل عقابية أو وقائية لا تتوافق مع مصالح الطفل الفضلى، وقد يزيد من خطر العنف الأسري أو ترك المدرسة والخدمات الأساسية.

ملاحظة: في الحالات التي تشمل الأطفال، يجب أن تتبع جميع خطط السلامة و تدخلات الحماية بروتوكولات حماية الطفل.

الإجراءات

لإدارة السلامة البدنية بفعالية، يجب إجراء تخطيط شامل للسلامة وتقييم للمخاطر.

تقييم المخاطر الفورية والوشيكة: حدد ما إذا كان الناجي في خطر مباشر من الجاني أو أفراد الأسرة أو أفراد المجتمع، وحدد احتياجات الحماية العاجلة.

حدد وحلل مخاطر الحماية: قيّم نوع الضرر ومصدره واحتمالية حدوثه، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بما يلي:

- الانتقام العائلي أو المجتمعي، بما في ذلك ما يسمى بالعنف «القائم على الشرف».
- قيام الجاني بالتواصل، المراقبة، الابتزاز أو إجبار الضحية على دفع شيء بالمقابل .
- التشهير العلني أو كشف المعلومات الشخصية
- الإكراه المالي أو الاستغلال
- القيود المفروضة على الحركة أو الاتصال أو التعليم أو الوصول إلى الخدمات

حدد مستوى المخاطر ورتب أولويات الإجراءات: صنّف المخاطر حسب شدتها وإلحاحها لصياغة تدابير السلامة الفورية والإحالات والمتابعة

حدد مصادر التهديد: وضح من يشكل الخطر (الجاني، الشريك الحميم، أحد أفراد الأسرة، طرف مجتمعي، الشبكات الإلكترونية) لدعم التخطيط الأمني المستهدف والواقعي.

طور ونفذ خطة سلامة تركز على الناجين: المشاركة في وضع استراتيجيات عملية وسرية بناءً على ظروف الناجي وخياراته وأنظمة الدعم المتاحة له. قد يشمل ذلك خيارات مأوى آمن، ووسائل اتصال سرية، وإمكانية الوصول الآمن إلى الخدمات، وتدابير السلامة الرقمية.

قم بتفعيل الإحالات العاجلة للحالات عالية الخطورة: في حال وجود خطر وقوع عنف خطير أو مميت، يجب البدء في مسارات الإحالة الفورية بما يتماشى مع إجراءات التشغيل القياسية، بما في ذلك إلى جهات إنفاذ القانون المناسبة، بما في ذلك توفير الحماية في الملاجئ، إذا كان ذلك مناسباً.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

تقييم المخاطر

١) الاستغلال المالي: استخدام الإنترنت وغيره من أشكال التكنولوجيا لممارسة ضغط مالي على هدف ما.

٢) الاستغلال الجسدي: أي شكل من أشكال الأذى الجسدي أو التهديد لسلامة الفرد.

٣) التعرض للعنف القائم على الشرف: العنف الذي يرتكب بقصد استعادة شرف الفرد أو الشرف الجماعي للعائلة أو العشيرة أو القبيلة.

٤) التحرش العلني: الكشف عن المعلومات الشخصية دون موافقة صاحبها، الذي ينطوي على نشر معلومات خاصة وشخصية وحساسة للفرد على الملأ.

٥) الأذى العاطفي: قد يشعر الناجون بالعزلة والعجز والخوف والعار والقلق والاكتئاب وعدم الدعم، خاصةً إذا ألقى مجتمعهم اللوم عليهم أو قلل من شأن تجربتهم. وفي الحالات الشديدة، قد يُصابون بالصدمة أو يُقدمون على إيذاء أنفسهم أو الانتحار.

تقييم مستويات المخاطر

يُعدّ تقييم مدى خطورة المخاطر أمراً بالغ الأهمية لتحديد أولويات الإجراءات. ويمكن تصنيف المخاطر على النحو التالي:

١) خطر مرتفع: تهديد فوري وخطير على سلامة الناجي، بما في ذلك خطر العنف الجسدي، والعنف بدافع الشرف، والانتحار/إيذاء النفس، والابتزاز الشديد، أو التهديدات الموثوقة من الجاني أو العائلة أو المجتمع. يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات عاجلة (خلال ٢٤ ساعة) وتدابير أمنية فورية.

٢) خطر متوسط: التهديدات المستمرة أو المتصاعدة التي قد تؤدي إلى أذى إذا لم يتم التعامل معها، مثل التحرش المستمر، والابتزاز الإلكتروني دون تهديد جسدي مباشر، وتزايد الضغط العائلي، أو كشف محتوى خاص. يتطلب ذلك تدخلاً سريعاً ووضع خطة أمان فعّالة (خلال ٤٨ ساعة).

٣) المخاطر العادية: مستوى مخاطر يمكن السيطرة عليه حيث لا يُرصد أي ضرر جسدي فوري، وتقتصر التهديدات على المضايقات الإلكترونية أو المحتوى الضار غير المتصاعد. يتطلب ذلك المراقبة، ووضع خطة أمان أساسية، والمتابعة ضمن الأطر الزمنية المعتادة لإدارة الحالات.

تحديد مصادر المخاطر

يُعد تحديد مصادر المخاطر أمراً أساسياً لتطوير تدخلات مُوجَّهة. ويمكن أن تنشأ المخاطر من ثلاثة مصادر مختلفة:

١) العائلة: بإمكان أفراد الأسرة إما خلق المخاطر أو توسيع نطاقها أو تخفيفها.

٢) الجاني: يشكل الأفراد الذين يمارسون سلوكيات استغلالية أو مسيئة مخاطر مباشرة على سلامة الناجين.

٣) المجتمع: قد تُشكّل المجتمعات مخاطر من خلال قبول السلوكيات الضارة أو تجاهلها، أو دعم المعتدين، أو لوم الناجين أو عزلهم. وقد يشمل ذلك التشهير الإلكتروني، أو نشر المعلومات الشخصية، أو التزام الصمت عند وقوع الإساءة.

الأطراف المعنية

اتصل بفريق مكافحة العنف الإلكتروني، أو مجموعة تنسيق مكافحة العنف ضد المرأة، أو مجموعات تنسيق الحماية الأخرى وآليات التنسيق الأخرى للوصول إلى أحدث معلومات مقدمي الخدمات.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

التوعية التكنولوجية و الإزالة الآمنة للمحتوى الضار

المسألة

غالباً ما تعاني الناجيات من العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا من أذى مستمر، إذ يمكن إعادة نشر المحتوى المسيء والوصول إليه واستخدامه للابتزاز أو الإكراه أو الانتقام. ويؤدي استمرار توفر هذه المواد عبر الإنترنت إلى زيادة الضغط النفسي، وقد يزيد من خطر العنف الأسري أو المجتمعي. **لذا، فإن الإزالة السريعة والآمنة للمحتوى الضار تمثل حاجة ماسة للحماية.**

يجهل معظم الناجين والناجيات آليات الإبلاغ والشكوى المتاحة، ولا يعرفون كيفية طلب إزالة المحتوى، أو يخشون أن يؤدي اتخاذ أي إجراء إلى تفاقم الإساءة أو الكشف عنها بشكل غير آمن. كما يفتقر الكثيرون إلى إمكانية الوصول الآمن إلى الأجهزة، أو الإنترنت الخاص، أو المعرفة الرقمية اللازمة لحماية حساباتهم ومعلوماتهم الشخصية. لذا، يجب دمج تدخلات السلامة الرقمية في إدارة الحالات بطريقة تركز على الناجين، وتراعي المخاطر، وتحافظ على السرية.

بدون المعرفة الكافية، قد يزيد الممارسون المخاطر دون قصد، أو يفشلون في دعم الناجين في الحفاظ على الأدلة المهمة، أو يتجاهلون خطوات السلامة الرقمية الضرورية لمنع المزيد من الضرر. لذلك، يجب دمج التدخلات المتعلقة بالتكنولوجيا بعناية في عمليات إدارة الحالات وتخطيط السلامة.

ملاحظة: في الحالات التي تشمل الأطفال، يجب أن يتبع الدعم إجراءات إدارة حالات حماية الطفل، وأن يستخدم آليات خاصة بالأطفال للتعامل مع الصور أو مقاطع الفيديو الجنسية وإزالتها.

الإجراءات

على جميع المنظمات التي تقدّم خدمات إدارة حالات العنف ضد المرأة عبر التكنولوجيا والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر التكنولوجيا أن تتعرف على هذه الأدوات والمنصات وأن تدعم الناجين في إزالة المحتوى الضار.

١. تقييم المخاطر الرقمية

- حدد نوع الأذى الرقمي (مثل، الابتزاز الجنسي، المطاردة الإلكترونية، التزييف العميق، تقمّص الشخصية).
- قيم ما إذا كان الجاني لديه إمكانية الوصول المستمر إلى حسابات الناجي أو أجهزته أو موقعه.
- حدد ما إذا كانت محاولة إزالة المحتوى أو الإبلاغ عنه قد تؤدي إلى تصعيد المخاطر.
- قيم مخاوف السلامة الجسدية قبل اتخاذ أي إجراء رقمي.

٢. إدعم الناجين في الحفاظ على الأدلة (عندما يكون ذلك آمناً ومناسباً)

- ثقّف الناجين بشأن آليات الاستجابة والتبليغ المتوفرة مثل آليات التبليغ الموجودة داخل المنصة نفسها، أو مواقع التبليغ المتخصصة، أو الإجراءات القانونية ذات الصلة.
- إذا قرر ناجٍ ما التبليغ أو تسجيل دعوى قانونية، مع الموافقة فقط (القبول والموافقة من قبل الوصي القانوني في حالات الأطفال)، قيّم وجوب توثيق صور الشاشة أو الروابط أو أسماء المستخدمين أو العناوين الرقمية بصورة آمنة من قبل الناج، وقدّم التوجيه بهذا الصدد.
- لا يجب على المنظمات غير الحكومية جمع وتخزين الأدلة إلاّ في الحالات الإستثنائية حيث تقدّم المعلومات أو المواد بشكل طوعي وتكون ضرورية لسلامة وأمن الناج، مثل أن يكون الجاني الوصي القانوني للطفل أو عضواً لعائلته.
- إدعم الناجين من خلال إعطاء التعليمات حول كيفية المضي بآلية الاستجابة أو التبليغ المفضلة لديهم. لا يجب على المنظمات غير الحكومية تقديم التبليغ أو المباشرة به باسم الناج.
- لا تحتفظ أو تخزن مواد الاعتداء الجنسي غير القانونية على الأطفال؛ اتبع إجراءات حماية الطفل.

٣. ضع خطة أمان رقمية خاصة بكل حالة

بناءً على مستوى المخاطر وموافقة الناجي، قدم الدعم للناجي في:

- قم بتغيير كلمات المرور وتفعيل المصادقة الثنائية.
- مراجعة وتعزيز إعدادات الخصوصية على منصات التواصل الاجتماعي والمراسلة.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

- تحقق من الأجهزة بحثاً عن تطبيقات غير معروفة أو ميزات تتبع.
- قم بتعطيل مشاركة الموقع عند الضرورة.
- قلل من التواصل أو احظر الجاني إذا كان ذلك آمناً.

٤. إدعم الناجين لإزالة المحتوى الضار أو الإبلاغ عنه (بموافقة مستنيرة)

- ناقش مخاطر وفوائد الإبلاغ عن المحتوى.
- استخدم آليات الإبلاغ المناسبة على المنصة أو شركاء الإبلاغ الموثوق بهم حيثما كان ذلك متاحاً.
  - ◊ بالنسبة للناجين البالغين من الإساءة القائمة على الصور دون رضاهم، يُنصح بالنظر في استخدام أدوات مثل: StopNCII.
  - ◊ في الحالات التي تشمل الأطفال، استخدم آليات الإبلاغ الخاصة بالأطفال مثل: Take It Down، بما يتماشى مع بروتوكولات حماية الطفل.
- تأكد من أن الناجي يفهم النتائج المحتملة، بما في ذلك التأخير أو الانتقام.

٥. الإحالة للأطراف المختصة عند الحاجة

- في حال تجاوز التعقيد التقني قدرة مدير الحالة، يُرجى الرجوع إلى منظمات السلامة الرقمية الموثوقة أو وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية المتخصصة.
- التنسيق مع الجهات المعنية بالحماية لضمان عدم تقويض الإجراءات الرقمية لخطط السلامة المادية.

٦. تأكد من الحفاظ على السرية وخيارات الناجين

- يجب أن تستند جميع الإجراءات الرقمية إلى الموافقة المستنيرة.
- ينبغي على الناجين فهم النتائج المحتملة، بما في ذلك احتمالية الانتقام أو التأخير في الإزالة.
- الحفاظ على سرية تامة طوال العملية.

ملاحظة: لا ينبغي أن تحل تدابير السلامة الرقمية محل خطط الحماية الأوسع نطاقاً، بل يجب دمجها في دعم الصحة النفسية، وخطط السلامة الجسدية، ومسارات الاستجابة القانونية لضمان استجابة شاملة ومنسقة.

الأدوات

تعمل هذه الجهات عبر جميع المنصات للإبلاغ عن المحتوى الضار على الإنترنت وإزالته. ينبغي على الممارسين الإلمام بمتى وكيفية استخدامها كجزء من إدارة الحالات وتخطيط السلامة.

StopNCII و **Take It Down** أداتين مجانيتين مصممتان لمنع انتشار الصور الجنسية على الإنترنت، وذلك بإنشاء بصمة رقمية آمنة تساعد المنصات المشاركة على اكتشاف المحتوى وحظره قبل إعادة تحميله. تعمل كلتا الأداتين على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية، وتوليان أولوية قصوى لخصوصية الناجين. ينبغي على المختصين اختيار الأداة المناسبة بناءً على عمر الناجي، والتأكد من اتباع بروتوكولات حماية الطفل في الحالات التي تشمل أطفالاً.

- **StopNCII** هي أداة مجانية مصممة لدعم الناجين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً
- **Take It Down** الذي يديره المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC)، مصممة خصيصاً للأطفال والشباب دون سن ١٨ عاماً ويرتبط بآليات حماية الطفل.

(INSM) و **(Tech4Peace T4P)** شركاء موثوقين للإبلاغ ويعملون في العراق ويساعدون في تصعيد حالات العنف الإلكتروني مباشرةً إلى منصات رئيسية مثل فيسبوك، وإنستغرام، وتيك توك، وجوجل. وعلى عكس (StopNCII) و (Take It Down)، اللتين تركزان بشكل أساسي على منع إعادة نشر الصور الجنسية، فإنّ (INSM) و (T4P) تتعاملان مع نطاق أوسع من الأضرار الإلكترونية، بما في ذلك التحرش، والابتزاز، وانتحال الشخصية، والمحتوى الضار. وتُعدّ هذه مفيدة بشكل خاص عند الحاجة إلى تصعيد سريع، أو عندما يظهر المحتوى عبر منصات متعددة، أو عندما لا يُسفر الإبلاغ القياسي على المنصات عن اتخاذ إجراء في الوقت المناسب.

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

StopNCII هي أداة مجانية مصممة لدعم الناجين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً من إساءة استخدام الصور الحميمة دون موافقتهم. تقوم الأداة بخلق طريقة لتحديد البصمة الرقمية للصورة أو مقطع الفيديو لضمان عدم نشره مرة أخرى.

معلومات الإتصال: https://stopncii.org
طريقة التبليغ:
الخطوة الأولى: إذهب للموقع stopncii.org
الخطوة الثانية: انقر على «إنشاء قضيتك»
الخطوة الثالثة: الإجابة على الأسئلة المطروحة
الخطوة الرابعة: اختر الصورة/الفيديو من جهازك الذي ترغب في حمايتها.
الخطوة الخامسة: تقوم المنصة بإنشاء بصمة رقمية تمنع مشاركة الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي.
الخطوة السادسة: من الضروري الاحتفاظ بسجل لرقم قضيتك والرقم السري الفريد حتى تتمكن من تتبع ومتابعة قضيتك.

Take It Down هي أداة مجانية مصممة لدعم الأطفال والشباب الناجين من الصور أو الفيديوهات الجنسية التي يتم تداولها عبر الإنترنت. تساعد هذه الأداة في إزالة المحتوى ومنع انتشاره، بالتنسيق مع آليات حماية الطفل. خدمة (Take It Down) مقدمة من المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين.

معلومات الإتصال: https://takeitdown.ncmec.org
طريقة التبليغ:
الخطوة الأولى: إذهب إلى https://takeitdown.ncmec.org
الخطوة الثانية: انقر على «ابدأ»
الخطوة الثالثة: الإجابة على الأسئلة المطروحة
الخطوة الرابعة: قم بتحميل الصورة/الفيديو أو قدم الرابط الذي يوجد فيه.
الخطوة الخامسة: ستبدأ عملية الإزالة وستقدم إرشادات المتابعة.
الخطوة السادسة: احتفظ بسجل لرقم تعريف قضيتك واتبع أي تعليمات من خدمات حماية الطفل

مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية (INSM): وهي منصة موثوقة في العراق للإبلاغ عن العنف الإلكتروني. وقد أقامت شراكات موثوقة مع منصات مثل فيسبوك وتيك توك وإنستغرام، مما يسمح لها بالاستجابة بشكل أسرع للمحتوى الضار.

الإتصال عن طريق الواتس آب: ٠٠٩٦٤٧٨٣٥٨٨٢٢٤٤ أو البريد الإلكتروني: report@insm-iq.org
طريقة التبليغ:
الخطوة الأولى: رسالة واتساب أو بريد إلكتروني إلى مكتب المساعدة الرقمية للطوارئ
الخطوة الثانية: تقديم التفاصيل والأدلة (لقطات الشاشة، والروابط، وما إلى ذلك).
الخطوة الثالثة: إرسال التقرير

Tech4Peace التقنية من أجل السلام هي منصة آمنة وسرية للإبلاغ عن حوادث العنف عبر الإنترنت في العراق واقليم كوردستان، وهي شريك موثوق به مع تكتوك و فيسبوك و جوجل و انستغرام، مما يضمن خدمة أسرع عند إحالة الحالات.

الرابط الإلكتروني: https://t4p.co/
طريقة التبليغ:
الخطوة الأولى: قم بتنزيل التطبيق من متجر التطبيقات على هاتفك
الخطوة الثانية: انقر على رمز الترس في الزاوية العليا اليمنى من شاشتك لاختيار اللغة التي تريد تشغيل التطبيق بها.
الخطوة الثالثة: انقر على زر الصورة الموجود في أسفل منتصف الصفحة
الخطوة الرابعة: انقر على خيار (نموذج التقرير)
الخطوة الخامسة: أختر الخيار الأفضل فيما يتعلق بما تريد الإبلاغ عنه.
الخطوة السادسة: اتبع التعليمات حتى تقديم التقرير.

ملاحظة: لدعم أدلّتك، قد تطلب منك المنصة لقطات الشاشة لدعم قضيتك.

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

الأطراف المعنية

تتضمن منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية، مثل فيسبوك، وانستغرام، وسناب شات، وتيكتوك، وواتساب، وتويتر، أدوات مدمجة للإبلاغ والحظر، تُمكّن المستخدمين من الإبلاغ عن المحتوى الضار، أو المضايقات، أو التهديدات، أو إساءة استخدام الصور مباشرةً من داخل التطبيق. غالباً ما تكون هذه الآليات الخطوة الأولى لطلب إزالة المحتوى أو الحد من التواصل مع الجاني. ويمكن للمختصين دعم الناجين في استخدام هذه الأدوات عندما يكون ذلك آمناً، مع ضمان الحفاظ على الأدلة وتقييم مخاطر الانتقام مسبقاً.

فيسبوك:
الخطوة الأولى: انتقل إلى المنشور الذي ترغب في الإبلاغ عنه
الخطوة الثانية: انقر على النقاط الثلاث الموجودة بجوار المنشور
الخطوة الثالثة: انقر على «الإبلاغ عن المنشور»
الخطوة الرابعة: من بين الخيارات المتاحة، اختر الخيار الذي يصف مشكلتك بشكل أفضل.

انستغرام:
الخطوة الأولى: انقر على النقاط الثلاث الموجودة في الزاوية العلوية اليمنى من المنشور
الخطوة الثانية: انقر على «التبليغ»
الخطوة الثالثة: اختر سبب الإبلاغ عن المنشور.
الخطوة الرابعة: حدد ما إذا كنت تريد حظر الحساب الذي تقوم بالإبلاغ عنه أو تقييده.

سناب شات:
الخطوة الأولى: انقر على النقاط الثلاث الموجودة في الزاوية العلوية أو السفلية اليمنى من المنشور
الخطوة الثانية: انقر على «الإبلاغ عن هذه اللقطة»
الخطوة الثالثة: اختر سبب رغبتك في الإبلاغ
الخطوة الرابعة: أضف تعليقاً لدعم تقريرك

تيك توك:
الخطوة الأولى: انتقل إلى الفيديو الذي ترغب في الإبلاغ عنه
الخطوة الثانية: اضغط على زر المشاركة
الخطوة الثالثة: اضغط على زر الإبلاغ الذي يشبه العلم
الخطوة الرابعة: حدد سبب تقديمك للإبلاغ
الخطوة الخامسة: أرسل تقريرك

واتساب:
الخطوة الأولى: افتح محادثة المرسل الذي تريد الإبلاغ عنه
الخطوة الثانية: انقر على اسم جهة الاتصال أو رقمها وافتح معلومات المحادثة
الخطوة الثالثة: انزل إلى أسفل الصفحة واضغط على «إبلاغ»
الخطوة الرابعة: اضغط على زر الإبلاغ أو الحظر والإبلاغ

X (تويتر):
الخطوة الأولى: انقر على النقاط الثلاث الموجودة في الزاوية العلوية اليمنى من المنشور
الخطوة الثانية: انقر على «الإبلاغ عن هذا المنشور»
الخطوة الثالثة: اختر سبب الإبلاغ عن المنشور
الخطوة الرابعة: أجب عن الأسئلة بالخيارات المتاحة
الخطوة الخامسة: حدد ما إذا كنت تريد حظر الحساب الذي تقوم بالإبلاغ عنه أو كتمه

جميع الحقوق محفوظة لسيد © ٢٠٢٦

عملية الحماية وإنفاذ القانون

المسألة

رغم استجابة أجهزة إنفاذ القانون في العراق وإقليم كوردستان العراق لحوادث العنف الإلكتروني، إلا أنه لا يوجد إطار قانوني شامل يُجرّم جميع أشكال العنف الإلكتروني، ولا هيئة تحقيق مُخوّلة، ولا بروتوكولات موحدة تُنظّم التعامل مع القضايا. ولذلك، يتمّ التعامل مع الحالات بموجب التشريعات القائمة، مما قد يُؤدي إلى ثغرات إجرائية، وممارسات غير متسقة، ومخاطر تتعلق بالسرية وسلامة الناجين.

ينبغي إبلاغ الناجين بوضوح بحقهم في الإبلاغ، ودور جهات إنفاذ القانون وحدود صلاحياتها في الاستجابة لمثل هذه الحالات، وقنوات الإبلاغ المتاحة، والنتائج القانونية المحتملة، والمخاطر المحتملة المرتبطة بتقديم شكوى. وتتمثل الوظائف الأساسية لجهات إنفاذ القانون في التحقيق في الجرائم المبلغ عنها، واتخاذ التدابير اللازمة لوقف الجريمة الجارية، وجمع الأدلة وحفظها، والشروع في الإجراءات الجنائية. وفي بعض الحالات، قد توفر جهات إنفاذ القانون أوامر حماية أو تتيح الوصول إلى مأوى آمن.

الإجراءات

دعم الناجين في التعامل الآمن مع جهات إنفاذ القانون بطريقة متمحورة حول الناجي، ومبنية على تقييم المخاطر، وتتسم بالسرية؛ مع ضمان ألا تؤدي الإجراءات القانونية إلى تعرضهم لضرر إضافي، ودمج هذه الإجراءات ضمن الإطار الأوسع لإدارة الحالة والاستجابة القانونية. يجب على الناجين فهم قنوات الإبلاغ المتاحة، والنتائج القانونية المحتملة، وأي مخاطر مرتبطة بتقديم شكوى.

إجراء تقييم قانوني للمخاطر والفوائد

قبل دعم الناجي لتقديم شكوى:

- حدد جهة إنفاذ القانون المناسبة للإبلاغ. (انظر القائمة أدناه)
- تقييم المخاطر الفورية والثانوية (بما في ذلك الانتقام من الجاني أو الأسرة أو المجتمع).
- تحديد ما إذا كان الإبلاغ قد يؤدي إلى تصعيد الأذى الجسدي أو العنف القائم على الشرف.
- قيّم احتياجات الحماية للناجي قبل وأثناء وبعد الإبلاغ.
- بالنسبة للأطفال الناجين، اتبعوا إجراءات وبروتوكولات الإبلاغ عن حماية الطفل.

ضمان الموافقة المستنيرة (للناجين البالغين)

- اشرح بوضوح حق الناجي في الإبلاغ وخيار عدم الإبلاغ.
- شرح النتائج المحتملة (عملية التحقيق، والإجراءات القضائية، المواجهة المحتملة مع الجاني، الجدول الزمني).
- توضيح المخاطر المحتملة بما في ذلك احتمال عدم الحفاظ على السرية، وإخطار العائلة، ومعرفة المجتمع بالأمر، والتأخير في الإجراءات.
- تأكد من اتخاذ القرار طواعيةً وبناءً على معلومات كافية قبل المضي قدماً.

ملاحظة: في الحالات التي تشمل الأطفال، يجب أن يتبع الإبلاغ إجراءات حماية الطفل ومصلحته الفضلى.

إدعم الناجين لحفظ الأدلة وإعدادها قبل الإبلاغ

- دعم التوثيق الآمن للأدلة الرقمية (لقطات الشاشة، عناوين المواقع الإلكترونية، أسماء المستخدمين، الطوابع الزمنية).
- عند الاقتضاء، تأكد من حفظ الأدلة قبل محاولة الناج إزالة المحتوى.
- التنسيق مع وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية عند الضرورة لتجنب المساس بالتحقيقات.
- حافظ على السرية وإدارة الملفات بشكل آمن.

إعداد الناجي لعملية الإبلاغ

- اشرح أين وكيف سيتم تقديم الشكوى.
- وضح المعلومات التي قد تكون مطلوبة.
- ناقش إمكانية إجراء مقابلات أو طرح أسئلة متابعة.
- قدّم المرافقة حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً.
- بلّغ الناجين بأن التحقيقات قد تستغرق وقتاً.
- وضح أن الجرائم الرقمية، وخاصة الحالات العابرة للحدود، قد تفرض قيوداً قانونية أو قضائية.
- تجنب تقديم ضمانات بنتائج محددة.

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

دمج تخطيط السلامة قبل وبعد الإبلاغ

- قم بوضع خطة حماية في حال تم إخطار الجاني أو علمه بالشكوى.
- قيّم الحاجة إلى المأوى أو النقل أو تدابير الحماية الطارئة.
- خطط لتقديم الدعم اللاحق في حال حدوث رد فعل سلبي من العائلة أو المجتمع.

الاستمرار في تقديم الدعم النفسي-الاجتماعي والحماية طوال العملية

- قدم الدعم العاطفي المستمر أثناء التحقيق.
- راقب المخاطر المتغيرة.
- حافظ على المتابعة المنتظمة وقم بتعديل خطة السلامة حسب الحاجة.

الأطراف المعنية

يعتمد قرار اختيار جهة إنفاذ القانون المناسبة على قنوات التنسيق القائمة لدى المنظمة أو علاقات العمل مع جهة معينة، مع ضمان توافق نوع الحالة مع اختصاص تلك الجهة. ويمكن للعلاقات المهنية المتينة أن تدعم إحالات أكثر أماناً وكفاءة. ينبغي على الممارسين مرافقة الناجي خلال عملية الإبلاغ. وفي الحالات التي تشمل أطفالاً، يجب على الممارسين دائماً مرافقة الطفل عند الإبلاغ لدى جهات إنفاذ القانون، والتأكد من الالتزام الصارم ببروتوكولات حماية الطفل لضمان سلامته وكرامته ورفاهيته طوال العملية.

ارقام هواتف الخطوط الساخنة

العراق	
911	محافظات وسط وجنوب العراق
104	الخط الساخن الوطني للشرطة النظامية (طلب المساعدة والحماية)
497	خط المساعدة التابع للشرطة المجتمعية (للمساعدة في حالات العنف المنزلي)
139	مديرية حماية الأسرة والطفل (للإبلاغ عن التحرش بالنساء والفتيات المراهقات وحالات التعذيب)
131	الخط الساخن لمكتب الأمن القومي (للإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني)

اقليم كوردستان	
119	مديرية مناهضة العنف ضد المرأة والعائلة
104 / +964 750 808 8080	الشرطة
066106 / +964 750 252 2728	مديرية أمن اقليم كوردستان (الاسايش) - أربيل
+964 770 390 6223	مديرية أمن اقليم كوردستان (الاسايش) - السليمانية

جميع الحقوق محفوظة لسييد © ٢٠٢٦

SEED

www.seedkurdistan.org

@SEEDKurdistan

Safe Online

Iraq Task Force
Online
Violence
فريق عمل العراق – العنف الإلكتروني
گرووپی کاری عێراق- تووندوتیژی ئەلیکترۆنی